

وداعاً للحنين !

تهجيت الوجيه ولا لقيت اللي حيا يثور
وضعت بدو حدتي مدري غديت بدو حشة الوادي
أغيب ارتب احساسي وادور للقصيد حضور
وأجي هالك البسيط / المستهيد / المزعج / الهادي
لك الله من ثلاث شهور واكثر من ثلاث شهور
وأنا كني غريب وغريتي في حضرة بلادي
وداعاً للدروب المتعبه والخاطر المكسور
وداعاً للحنين اللي يغيب فوجهه رقادي
توطننت الغياب عن الحضور ونوره المنشور
لذا سجييت رجلي بالظلام وعلن بعادي
أنا العادي ما بين الترفين ونظرة المفرور
وأنا المفرور ما بين البسيط وهقوة العادي
سكوتي ميزتي وأيسط عيوي حظي المعثور
وخصمي دمعته تفضح شعوري لحظه أعيادي
كفاني اني رحلت ولا رحلت الشاعر المغفور
عشان أرجع مثل ما لازم أرجع لحظه إيجادي

سهر والليل يستنزف عروق الذكريات شعور
تعب يشعل تباريح الحنين ويرفض اخمادي
ظلام ما يبشر بالسبات ولا ينزب نور
وأنا اللي ما معي غير القصيد وهاجسي حادي
وأنا ما بين تيه الذكريات وهمي القبور
أدور في ركاب الأمس عن تاريخ ميلادي
يد حادي هاجسي بين الغياب ورغبة الجمهور
أنا مدري من المجني عليه ومنهو البادي
هقيت اني ملكتك ما هقيت ان الاماني بور
وتلحفت الحنين ولا قويت أقوى على جهادي
أحبك كثر ما شعري على طرق الحزن مجبور
وأحبك كثر ما داعب خيالك لذة سهادي
عطيتيني من غيابك مكان الشاعر المشهور
وأنا اعطيتك من أغلى ما ملكت بدورثة أجدادي
لك الله من تركتيني هذاك المجل المظفور
أمر بساحة اهل الشعر مثل الضايح / الفادي

عبدالله فليج